

## 11 شهيدا فلسطينيا في قطاع غزة

## رئيس الوزراء الفلسطيني ينتقد غارات إسرائيل في الضفة الغربية



ضحايا الغارات والتوغلات الاسرائيلية



## █ فلسطين المحتلة/ 14 أكتوبر/ محمد السعدي،

انتقد رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض إسرائيل أمس الجمعة لشنها حملة عسكرية كبيرة في الضفة الغربية قائلا أن مثل هذا التدخل يدمر خطة فلسطينية مدعومة من الغرب لإشاعة الأمن الداخلي.

وقد تدفق مئات من القوات الإسرائيلية على نابلس يوم الأربعاء وأجروا عمليات تفتيش من بيت إلى بيت واحتجزوا ستة فلسطينيين على الأقل.

وأشار هذا التحرك اشتباكات مع شبان من رماة الحجارة قال مسؤولو مستشفيات أن 29 شخصا على

## البحرية الأميركية تبحث عن بحار مفقود في بحر العرب

█ واشنطن وكالات، أعلنت القوات البحرية الأميركية أمس الجمعة أن عدداً من سفنها المنتشرة في منطقة الخليج، بدأت عملية تفتيش دقيقة في بحر العرب، بحثاً عن بحار أميركي فقد من على متن إحدى مدمرات الصواريخ منذ صباح الخميس.

وقال بيان للأسطول الخامس الأميركي أن قائد المدمرة USS Hopper يبلغ عن فقد البحار في حوالى الساعة والنصف صباح الخميس بالتوقيت المحلي، بعد نحو ثلاث ساعات من آخر ظهور له على متن المدمرة، في حوالى الرابعة والنصف من صباح نفس اليوم.

وأضاف البيان الصادر عن مقر قيادة الأسطول الأميركي الخامس، أن سفينتين أخريين من ضمن سفن الأسطول المنتشرة في مياه الخليج، انضمت إلى المدمرة Hopper في عملية البحث عن البحار المفقود.

ولم يكشف البيان، عن اسم الجندي المفقود، موضحاً أن عمليات البحث عنه ما زالت جارية، مشيراً إلى أن المدمرة تشارك في «عملية أمنية» ضمن أسطول البحرية الأميركية في الخليج.

ويتخذ الأسطول الخامس الأميركي من العاصمة البحرينية المنامة مقراً له، وتمتد منطقة عملياته في الخليج وخليج عدن والبحر الأحمر وخليج عمان وبحر العرب وأجزاء من المحيط الهندي.

وكانت البحرية الأميركية قد أفادت في مايو من العام الماضي، أنها ستحافظ على حشودها العسكرية العالية الرابته في الخليج، والاستمرار في نشر حاملتي طائرات بالمنطقة، وسط التوتر القائم مع إيران.

وأجرت البحرية الأميركية في أواخر مارس من العام ذاته، مناورات عسكرية في الخليج، هي الأكبر منذ غزو العراق في العام 2003، بمشاركة العديد من القطع البحرية، فيما اعتبر استعراضاً لعنصلات واشنطن قبالة السواحل الإيرانية.

## استئناف محادثات الصحراء الغربية

█ الرباط/ 14 أكتوبر/ رويترز، ستأنف الأُسبوع القادم المحادثات الخاصة بتقرير مستقبل الصحراء الغربية فيما حذرت حركة بوليساريو الساعية لاستقلال الإقليم خصمها المغرب من أن الإخفاق في التوصل لأرضية مشتركة ربما يشعل قنبل الحرب من جديد في المنطقة التي تكافح لاجتواء أعمال عنف مرتبطة بتنظيم القاعدة.

وستكون المحادثات التي ستجري تحت إشراف الأمم المتحدة في مانهاست في نيويورك وتبدأ يوم الاثنين القادم الثالثة من المفاوضات الرامية لوضع حد لأطول نزاع على الأراضي في القارة الإفريقية منذ أن تقدم المغرب وبوليساريو بمقترحات متضادة في أبريل من العام الماضي بشأن المنطقة الغنية بالفوسفات ومصائد الأسماك والتي يحتمل وجود النفط بها، وتراقب قوات حفظ سلام دولية المنطقة الصحراوية التي يقطنها 260 ألف شخص منذ عام 1991 عندما توسطت الأمم المتحدة في وقف لإطلاق النار لإنهاء حرب عصابات محدودة بين المغرب والجبية.

وإثناء قتال عام 1975 بعد انسحاب الاستعمار الإسباني من إقليم الصحراء الغربية وضم المغرب المنطقة الواقعة في شمال غرب إفريقيا، وقالت جبهة بوليساريو التي تؤيدها الجزائر الشهر الماضي أن الحرب قد تنتلع من جديد إذا باتت جولة المفاوضات الجديدة بالفشل.. وتضمن اتفاق لوقف إطلاق النار عام 1991 وعداً بإجراء استفتاء على تقرير مصير الصحراء لكنه لم يجر إلى التور قط. وتستبعد الرباط الآن إجراء مثل هذا التصويت وتدعم فرنسا اقتراحها بإقامة حكم ذاتي في ظل السيادة المغربية.

## الخليج ابتعد عن حجج واشنطن

تساءمت صحيفة (كريستيان ساينس مونيتر) عن سبب تقويض إستراتيجية الولايات المتحدة تجاه إيران. وأشارت إلى تحذير وزير الدفاع وروبرت غينس لقادة دول الخليج في البحرين الشهر الماضي عندما قال «أينما نوجهتم، فإن سياسة إيران هي التي تتعرض على زعزعة الاستقرار والنفوس».

وقالت الصحيفة إن واقع الأمر هو أنك أينما توجهت، من قطر إلى مصر، فإنك ترى الآن القادة الإيرانيين يخرقون كل التابوهات القديمة من خلال لقاءهم الودية مع نظرائهم العرب. وأضافت أن الخليج ابتعد عن الحجج الأميركية لعزل إيران وأن على الساسة الأميركيين أن يغيثوا نفس الشئ.

وأشارت الصحيفة إلى أن دول مجلس التعاون الخليجي يكيّفون أنفسهم تبعاً لنفوذ إيران المتنامي في سياسات المنظمة وسيظلون أجزاء رئيسية في منظومة الأمن الأميركية في المنطقة، باستضافتهم قواعد عسكرية أميركية ضخمة وتأمين الاقتصاد الأميركي في مقابل حمايتهم، ولكنهم -كما جادل المحلل السعودي خالد النخيل- لم يعودوا وراضين بالجولس بلا حراك تحت مظلة الأمن الأميركي وبريدون تقادي كونهم رهينة صراع القوة بين الولايات المتحدة وإيران. ولهذا السبب فإن محاولات أميركا لكسب تأييد احتواء ضد إيران تبدو معركة خاسرة.

ونوهت الصحيفة إلى ما تترددن أضداده عن «هلال شيعي» يهدد المنطقة ومحاوله إدارة بوش بالقبضة باقتراح تشكيل «محور اعتدال» تتنم فيه الدول العربية الستية وإسرائيل ضد إيران وكيف من هذا

## قوات عباس فعاليتها في كبح جماح المتشددين.

وتقول السلطات الفلسطينية ان نشر شرطتها في نابلس ومدينتين أخريين بالضفة الغربية هما طول كرم وبيت لحم جلب الهدوء وتم اعتقال مشتبه بهم ومصادرة أسلحة.

وقتل جنديان إسرائيليان خارج ساعات الخدمة في ممكن بالضفة الغربية الأسبوع الماضي وألقي مكتب اولمرت اللوم على أفراد أجهزة الأمن التابعة لعباس. ونفى الفلسطينيين الاتهام وقالوا أنهم اعتقلوا شخصين.

وقالت صحيفة معاريف الإسرائيلية ان الجنود عثروا على صاروخين بدائيي الصنع في نابلس من النوع الذي يطلقه مقاتلو حماس على الدولة اليهودية. وتخشى إسرائيل ان تصعب أي مناطق بالضفة الغربية تسلمها إلى الفلسطينيين كجزء من اتفاق سلام مرتعا للمتشددين إذا لم تقم السلطات بحملة أمنية كبيرة.

ورفض الجيش الإسرائيلي التعليق على قصة معاريف، ورفض جمال مجيسن محافظ نابلس فكرة العثور على صواريخ بوصفها «مجرد مزاعم لتبرير غارتهم».

وقال «لو صمغ زعمهم فلماذا لا يعرضونها (الصواريخ) على شاشات التلفزيون».

في غضون ذلك ارتفع إلى أحد عشر

عدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا في قطاع غزة خلال اليومين الماضيين. بعد إعلان كاتب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن اثنين من عناصرها استشهدا في غارة جوية إسرائيلية على بلدة بيت حانون شمال القطاع صباح أمس الجمعة.

وقال مصدر طبي إن محمد عوض الكفارنة وقريبه محمد نصر الكفارنة وهما في العشرنيات من العمر، استشهدا إثر إصابة قائلة بصاروخ أطلقتها طائرة إسرائيلية عليهما في بيت حانون.

وقال شهود عيان إن عددا من الدبابات والأليات العسكرية الإسرائيلية، توغلت شرق بلدة بيت حانون وسط إطلاق النار، وبغطاء من الروحيات.

وكانت كتائب القسام قد فقدت في التصعيد العسكري الإسرائيلي على القطاع أمس الأول اثنين من عناصرها على الأقل، هما الشاب أمير نبير برهوم الذي استشهد إثر غارة نفذتها طائرات الاحتلال على مجموعة المراهطين -الاسم الذي يطلق على مجموعة الناشطين الذين يتولون الحراسة الليلية قرب المناطق الحدودية- شرقي خان يونس.

وياسر حلس الذي قالت مصادر طبية إنه استشهد إثر غارة للطائرات الإسرائيلية على مدرسة شرق بلدة

الشجاعية بالقطاع، أدت أيضا إلى إصابة ثلاثة ناشطين آخرين.

وأشارت المصادر ذاتها إلى أنه تم العثور على جثمانى شهيدين لم تكشف هويتيهما، بعدما كانا تحت أنقاض منزل قصفته مروحية إسرائيلية في بلدة بني سهيلى.

لافتة إلى تعرض سيارات الإسعاف الفلسطينية لإطلاق نار من قبل قوات الاحتلال ما أعاق نقل الجرحى والشهداء.

ومن بين شهداء القطاع أمس الأول عنصر من حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، سقط في غارة استهدفت موقعا لحماس في رفح جنوب القطاع كان العنصر احتوايا معتقلا فيه.

كما استشهدت امرأة فلسطينية تدعى كريمة فياض (50 عاما)، مع ثلاثة من أبنائها، بعد أن دمر صاروخ إسرائيلي منزل العاللة في بلدة بني سهيلى شرق خان يونس.

وأسفرت الاعتداءات الإسرائيلية أمس الأول -وفقا لصغار طبية- عن إصابة أربعين فلسطينيا بينهم عدد من الأطفال، منهم خمسة من أبناء الشهيذة كريمة فياض.

كذلك أكد شهود عيان أن منزلين فلسطينيين تعرضا للقصف بالصواريخ بينما دمر منزل ثالث «بسنسفه وتجريفه بالجرافات العسكرية دون وقوع إصابات.

## الجيش الأميركي أكد أن معظم الهجمات تقع في شمالي العراق

## السلطات العراقية تفرض حظرا لتجوال الركبات في كبرى مدن ديالى



طلبة وطالبات عراقين بجانبهم سيارة امريكية

█ بغداد/وكالات، فرضت السلطات العراقية حظرا على تجوال الركبات طوال أمس الجمعة في ثلاث من أكبر مدن محافظة ديالى شمالي شرقي العراق، بهدف الحد من وقوع أعمال العنف.

وأوضح العميد في الجيش العراقي راغب العميري، أن الحظر سيشمل جميع أنواع المركبات، وسيطبق في بعقوبة - مركز المحافظة- وبلدة الخالص والمقدادية، مشيراً إلى أن الحظر يأتي بسبب الأوضاع الأمنية في عموم المحافظة، وخصوصاً المناطق التي شملها الحظر «لأنها أكثر المناطق توتراً، وتشهد أعمال عنف شبه يومية».

وقال شهود عيان في بعقوبة إن شوارع المدينة يسودها هدوء تام، وأنها خالية تماماً من جميع أنواع المركبات.

وقبيل يوم واحد من تطبيق الحظر أعلن الجنرال الأمريكي جيمس بورز أن نسبة الهجمات «أكثر بكثير» في شمالي البلاد منها في أي منطقة أخرى.

وأضاف في مؤتمر صحفي عقده في قاعدة للجيش الأميركي في بعقوبة «هناك ما معدله نحو خمسين هجوماً يومياً في هذه المنطقة، مقابل ثمانية

هجمات في بغداد، ونحو هجومي في الأتيار غربي العراق».

واعتبر أنه من الممكن القول إن ما بين 50% و60% من الهجمات التي يشهدها العراق، تقع في الشمال خصوصاً حول الموصل.

يذكر أن الجيش الأميركي أعلن أمس مقتل اثنين من جنوده في هجوم

بالأسلحة الخفيفة لدى تنفيذهم عملية في محافظة ديالى.

تجدد الإشارة إلى أنه ينتشر نحو عشرين ألف جندي أميركي من أصل 160 ألفاً في ثلاث محافظات شمالي البلاد، بينهم خمسة آلاف بمحافظه ديالى، التي ينتشر فيها أيضا نحو 13 ألف جندي عراقي، ونحو

## عواصم العالم

## الرئيس الصومالي يصل إثيوبيا للعلاج

█ بيبدو/ 14 أكتوبر،

قال مسؤول حكومي بارز أمس الجمعة إن الرئيس الصومالي عبد الله يوسف توجه إلى إثيوبيا لغرض العلاج بعد شهر من إصابته بمرض صدرى. . وأضاف أن يوسف غادر الصومال أمس الأول الخميس. ويتردد الرئيس الصومالي (73 عاما) وهو مريض أجريت له زراعة كبد منذ فترة طويلة على الخارج لتلقي العلاج على أيدي متخصصين منذ سنوات.

وقال المسؤول الذي رفض نشر اسمه إن الرئيس نقل إلى أبيابا لأغراض علاجية وإنه صدر إلى الطائرة بنفسه مضيفاً أن حالته ليست بالخطيرة.، ومضى يقول «إذا تدهورت حالته فسوف ينقل إلى نيروبي حيث يقم طبيبه»، وأكد مسؤولون إثيوبيون وصول يوسف.

واستقال خمسة وزراء من حكومة حسين في ديسمبر قائلين إن عشارتهم مهمشة ما أرغمه على العودة إلى نقطة البداية. وقال المسؤول الحكومي إن من المتوقع تعيين الحكومة الجديدة في مطلع الأسبوع.، وأضاف «أفهم أن يوسف أقر حكومة رئيس الوزراء وأن من المتوقع أن يعن حسين تعيين حكومته اليوم السبت.»

## تونس تنفي تهريب سياراتها لتستغلها القاعدة

█ تونس/ 14 أكتوبر/ رويترز،

نفى مصدر قضائي في تونس أمس الجمعة اتهام عن سرقة وتهريب عدد كبير من سيارات ميتسوبيشي لاستغلالها في الصحراء الجزائرية من قبل شبكة القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

وقالت مصادر إعلامية في الأونة الأخيرة ان شركات التأمين التونسية أبلغت عن سرقة أكثر من 150 مركبة ميتسوبيشي تم تهريب أغلبها إلى الصحراء الجزائرية لاستغلالها من قبل تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

وقال المصدر القضائي انه «خلفا لما ورد من تسجيل سرقة عدد كبير من السيارات من طران معين بغرض تهريبها واستغلالها من قبل شبكات إرهابية في الخارج فانه لم يسجل أي ارتفاع في مثل هذه القضايا».، وأضاف «لم تخرج القضايا المسجلة عن نطاق القضايا الغربية التي تباشرها عادة المصالح الأمنية والقضائية كما انه ليس هناك قرائن تثبت وجود علاقة بين سرقة أو تهريب سيارات وأنشطة إرهابية في الخارج.»، وكشفت تونس من مراقبة حدودها البرية مع جارتها الجزائر لمنع تسلس عناصر من المتشددين إليها.

## فريق بريطاني يشارك في التحقيق في اغتيال بوتو

█ اسلام آباد/ 14 أكتوبر/ رويترز،

وصل فريق من الشرطة البريطانية إلى باكستان أمس الجمعة للانضمام إلى تحقيق في اغتيال زعيمة المعارضة بينظير بوتو.

وقتل بوتو التي تولت رئاسة الوزارة مرتين في هجوم بالبنابل والأسلحة في مدينة روالپندي يوم 27 ديسمبر عندما أطلقت من سقف سيارتها المصحبة المتحرك للتلويح لأتباعها خارج مقر التجمع الحاشد لدى مغادرتها.

وقال الرئيس الباكستاني برويز مشرف يوم الأربعاء انه طلب من الشرطة البريطانية المساعدة في التحقيقات وسط عاصفة من الجدل بشأن كيف قتلت بوتو.

وأدت عمليات التنظيف التي جرت في مكان الهجوم الذي قتل فيه 23 شخصا فور وقوعه إلى إفساد الأدلة لكن مشرف نفى أنها كانت محاولة للتغطية على الأدلة.

ورفض مشرف أي تلميح إلى أن أجهزة أمنية وقفت وراء اغتيال بوتو وقال يوم الخميس إنه تم تحذيرها بشأن تهديدات من متشددين.

## ال9 يناير موعد انسحاب قوات الشمال السودان من الجنوب

█ جوبا/ 14 أكتوبر/ رويترز،

قال الياس وايا المسؤول الجنوبي ان مسؤولين سودانيين حددوا التاسع من يناير موعدا لانسحاب القوات المسلحة الشمالية من الجنوب الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي بعد تجاوز مهلة ثالثة لإعادة الانتشار يوم الاثنين.

وتجاوزت قوات الشمال السودانية مهلة 31 ديسمبر بعد قتال متقطع الشهر الماضي بين متمردى جنوب السودان السابقين وقوات الميليشيا الشمالية في منطقة الحدود بين الشمال والجنوب وفي أعقاب عدة أشهر من المشاحنات السياسية.

وقال وايا وهو ميجر جنرال في جيش متمردى الجنوب السابقين وعضو في هيئة دفاع مشتركة بين الشمال والجنوب أمس الجمعة «الآن (الانسحاب) قبل التاسع من يناير».، وأضاف «طوال الوقت يوافقون لكن عندما يحين الوقت يقدمون الأعدار».

وإعادة الانتشار جزء من اتفاق سلام تم التوصل إليه في عام 2005 أنهى عقدين من الحرب الأهلية السودانية بين الشمال والجنوب سقط فيها مليوناً قتل ونزح أربعة ملايين من ديارهم.

ويتهم مسؤولو الجنوب قوات الشمال بالبقاء في مناطق النفط الجنوبية للاحتفاظ بالسيطرة على أهم صادرات السودان. وتقول الخرطوم ان لها 3600 جندي فقط في الجنوب بينما يقول رئيس جنوب السودان سلفا كير ان عدد الجنود يصل إلى 17 ألفا.

## تعيين وزير ماليزي جديد بعد فضيحة جنسية

█ كوالالمپور/ 14 أكتوبر/ رويترز،

عينت ماليزيا أمس الجمعة زعيم ثاني أكبر حزب سياسي في البلاد قائماً بأعمال وزير الصحة بعد استقالة سلفه إثر فضيحة تتعلق بشريط جنسي.

ويحل أونغ كاك تينج رئيس الرابطة الماليزية الصينية الذي يشغل أيضاً منصب وزير الإسكان والحكم المحلي محل تشوا سوي ليك الذي استقال يوم الأربعاء بعد اعترافه بأنه هو الرجل الذي ظهر في شريط فيديو جنسي انتشر على نطاق واسع.

وأعلن رئيس الوزراء عبد الله أحمد بدوي قرار التعيين في بيان لوكالة برنامجا الحكومية.، وثأني الفضيحة الأخيرة ضمن سلسلة من المشاكل التي تواجه حكومة عبد الله التي يتوقع نطاق واسع أن تدعو لانتخابات مبكرة في الأسابيع المقبلة.

صحيفة إنديبننت في افتتاحيتها أن القرار الذي سيتخذه غوردون براون عن ما إذا كان سيواصل مشروع إنشاء أول محطة طاقة جديدة تعمل بالفحم خلال عقدين إما أن يرفع من قدره أو يحط من سمعته البيئية، وإما أن يؤكد مزاعمه بأنه قائد في الصراع ضد تغير المناخ أو يكشفه كمتحال.

وقالت الصحيفة إن الإجابة يجب أن تكون واضحة. إذ إن الفحم من أشد أنواع الوقود الأحفوري تلوثاً والمحة الجديدة وحدها تنتج 8.4 ملايين طن من ثاني أكسيد الكربون كل عام، ومعنى أن تعود الدولة للفحم مرة أخرى فهذا من شأنه أن يبديد أي آمال تتلغل بها بريطانيا للوفاء بأهدافها بعيدة المدى في خفض انبعاثات الغازات السامة.

وعلقت بأن الحكومة لم تحرك ساكناً للجم طموحات شركات الطاقة، ومعنى أن يُسمح بإنشاء جيل جديد من محطات الطاقة العاملة بالفحم في المملكة المتحدة فهذه جريمة بيئية.

وأضافت أن مخاطر الطاقة النووية ليست هي أيضا البديل لماء فراغ الطاقة، فالملوب هو زيادة مائة في كل ما هو قابل للتجديد مثل محطة الطاقة بالرياح التي تسعى بريطانيا لتشييدها عام 2020 بسعة 25 ميغاوات.

ونوهت (إنديبننت) إلى أن الحكومة تهمل مسألة الحفاظ على الطاقة وأن الوقت قد حان ليركز براون على تصحيح سياسات الحكومة المرتبكة في مجالي الطاقة والبيئة وأن عليه أن يبدأ في رفض محطة طاقة الفحم الجديدة في كينجز نورث.

الرئيس مشرف بمساعدتها إياه في التحقيق في اغتيال بينظير بوتو في الوقت الذي توجه فيه محققو سكتلانديارد الخمسة إلى باكستان مساء أمس.

وقد نفى الرئيس مشرف بغضب ادعاءات تورطه أو حكومته في الوقوف وراء مقتل بوتو وقال إن المحققين البريطانيين، المتوقع وصولهم صباح اليوم، سيتمكنوا من فحص أدلة جديدة.، ومن جهته طالب حزب الشعب الباكستاني بتحقيق للأمم المتحدة واتهم مشرف باستغلال بريطانيا لإضفاء شرعية على تحقيقه المعيب.

وقالت الصحيفة إن الاتهام أوضح الملاح المتوقعة للملاح السياسي المشحون الذي سيجده المحققون البريطانيون عند وصولهم إلى إسلام آباد للانضمام إلى أكثر التحقيقات حساسية في تاريخ باكستان منذ ستين عاما.

وأشارت الصحفية إلى أن الحكومة الباكستانية كانت قد ألفت بلائمة اغتيال بوتو على بيت الله محسود، الذي وصفته بأنه قائد بارز له علاقة بالقاعدة.

وختمت (تايمز) بأن قضية الحكومة تقوضت عندما قامت بغسل مكان الجريمة بعد الهجوم مدمرة بذلك أدلة حاسمة وكذلك زعمها في البداية بأن بوتو لم يطلق عليها النار. الأمر الذي فضح زيفه مشهد فيديو التقطه أحد الهواة.



سياسيين محليين أو وزراء يخشون فقدان دائرتهم ويدعمون مليشيات تجند قبليا.

وتحت عنوان «ظهر بطاقة البريد» كتبت (لو كوريي) السويسرية وقالت إن كينيا بلد السفاري والشواطئ الخلابة بالنسبة للغرب بات فيه المتنازعون يتحدون عن إيادة، وما يحدث هناك يعكس لا مسؤولية سياسية بل ظل لزمان جزيرة استقرار وديمقراطية في أفريقيا الشرقية لكنه لم ينعق يوما من القبيلة.

## ستر العورة

تكرت صحيفة (تايمز) إن بريطانيا متهمه بالتستر على